

77 & صوت ياء المتكلم المحذوفة

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. أما بعد فهذه هي المحاضرة السابعة والسبعين في موسوعة فوارق لغتي سلسلة الترداد والاقتراب - 00:00:05 فهي بعنوان ياء المتكلم المحذوفة. هذه المحاضرة انما هي تطبيق على المحاضرتين السابقتين الخاصتين بباء المتكلم مع الفعل وياء المتكلم مع الاسم. وكتطبيق على ياء المتكلم نجد الآية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق - 00:00:25

ووعدتكم فاختلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. فلا تلوموني ولو مروا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انت بمصرخي. اني كفرت بما اشركتموني من قبل. ان الظالمين لهم عذاب اليم. سورة ابراهيم الآية اتین وعشرين لاحظ - 00:00:55 فلا تلوموني بوجود ياء المتكلم في اخر الفعل. ولا حظ اني كفرت بما اشرك تركتموا من قبل بوجود الكسر على النون الذي هو عوض عن ياء المتكلم المحذوف. لاحظ فلا تلوموني بباء المتكلم فاتجه المعنى الى المتكلم ذاته - 00:01:25

الى الشيطان ذاته لانه هو الذي سيقع اللوم عليه. فلا تلوموني شخصيا اما قوله اني كفرت بما اشركتموني. هو فعل محذوف منه ياء المتكلم فيتجه الكلام الى المصدر ذاته. الى الشرك ذاته. فإذا سأله هل الكفر يكون بالشرك - 00:01:55 في ذاته الاجابة نعم. يوم القيمة يكون الكفر بالشرك ذاته. بالمصدر ذاته بدليل الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ويوم القيمة يكفرون بشرككم. ولا ينبع مثل خبير - 00:02:25

سورة فاطر الآية اربعين اشر. اذا حذف ياء المتكلم في قوله اني كفرت بما اشركتموني يؤدي الى اولا الاتجاه الى مصدر الفعل ذاته يعني اني كفرت بالشرك ذاته ان التقدير اني كفرت بشرككم. ثانيا يؤدي حذف ياء المتكلم الى السرعة الصوتية في - 00:02:45

النطق بما اشركتموني. وهذه السرعة ترتبط بالسرعة في المعنى المقصد. فكان المعنى الاسراف اي كفرت بسراعكم بالشرك. ثالثا حذف الياء هذا فيه تخفيف للنطق والتخفيف هو ايحاء بخفة الشرك. فليس بالامر العسير ان يشرك الانسان بالله. ومما يؤكده - 00:03:15

ان الفعل اذا حذفت منه ياء المتكلم يتوجه المعنى الى مصدر الفعل وجود ما المصدرية في قوله بما اشركتموني اني كفرت بما اشركتموني ما هنا مصدرية اي ان الفعل يتوجه - 00:03:45

الى معنى المصدر ذاته. وكذلك هناك الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. بحذف ياء المتكلم فلم تأتي الآية قائلة وما - 00:04:05

اريد ان يطعمون. وهنا توجد ان المصدرية قبل الفعل. وما اريد ان ميمون فدل ذلك على ان حذف ياء المتكلم من اخر الفعل انما يتوجه بالفعل الى المصدر ذاته بوجود - 00:04:25

عن المصدرية وما اريد ان يطعمون. اي وما اريد اطعاما. الآية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. واذا سألك عبادي عنني فاني قريب. اجيب دعوة الداع اذا دعاء - 00:04:45

يستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. سورة البقرة الآية مية ستة وثمانين لاحظ اجيب دعوة الداعي العين تحتها كسر عوض عن ياء المتكلم المحذوفة. اذا دعاني النون تحت لها كسر عوض عن ياء المتكلم المحذوفة. لاحظ حذف ياء المتكلم يؤدي الى الاسراع في نطق الكلمة. اجيب دعوة - 00:05:05

وتداعي اذا دعاني. هناك سرعة في النطق بدون ياء المتكلم وهذه السرعة مناسبة تراعي في اجابة الدعوة الواحدة. اي انني لا اترك دعوة واحدة دون اجابة. دعوتك لفظ سريع يدل على الوحدة فقط فناسبه الاسراع في نطق ما بعده دعوة الداعي اذا دعان -

00:05:35

هذه سرعة تؤدي الى سرعة اجابة الدعوة المذكورة في الاية. وهذه السرعة تتناسب مع قوله فاني قريب. هي توکید لقرب الله من عباده. قلنا سابقا ان كلمة ليس معناها تحقيق ما هو مطلوب من الدعاء. ولكن كلمة اجيب معناها ان يقول الله - 00:06:05 لعبدہ لبیک عبدی. فهذا هو معنى اجابة الدعاء. اما تحقيق الامر المطلوب من الدعاء فله حالات سبق ذكرها بالتفصيل في محاضرة سابقة في هذه الموسوعة. موسوعة فوائد لغتي. ومن هنا ندعوا الله قائلين اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله الذي - 00:06:35

الذي هدانا لهذا وما كنا لنهدى لو لا ان هدانا الله. ربنا اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا. ثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين.
وقلت سابقا اني متمسك بهذه الاية لان بعدها تقول الاية - 00:07:05
فاتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة. ولا انسى الدعاء لوالدي رب ارحمهما كما ربياني صغيرا وقل رب اغفر وارحم وانت خير الرحيمين. امين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله - 00:07:25
وصحبه اجمعين. شكر الله لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:45